

تحذيرات صارمة من الداخلية... شؤون العشائر تتحرك لإنهاء فوضى إطلاق النار



في خطوة تهدف إلى الحد من تفاقم ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات، دعت مديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية، اليوم الثلاثاء، شيوخ العشائر إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والاجتماعية واتخاذ موقف حاسم لوقف هذه الممارسات التي تسببت خلال الأعوام الماضية بخسائر بشرية ومادية كبيرة.

وقالت المديرية في بيان، تلحقه "المطلع"، إن "المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لشيوخ العشائر تتطلب توجيه أفراد عشائريهم بمنع إطلاق النار في جميع المناسبات، والالتزام التام بتعليمات الجهات الأمنية والرسمية".

وأضافت المديرية أن "إطلاق العيارات النارية، وخصوصاً ضمن العراضة في مجالس العزاء، تسبب خلال السنوات الماضية بسقوط ضحايا أبرياء وتسجيل إصابات خطيرة، الأمر الذي يستدعي وقفة عشائرية مسؤولة تليق بمكانة العشائر ودورها في حفظ أمن المجتمع".

وأكدت المديرية أنها "ستتخذ الإجراءات القانونية بحق مطلقي العيارات النارية وكل شيخ عشيرة يثبت

عدم قدرته على ضبط أفراد عشيرته"، مشيرةً إلى أن القرارات تشمل:

- سحب الهوية العشائرية الصادرة من مديرية شؤون العشائر.
- إيقاف التعاون الرسمي مع الشيخ الذي تشهد مناسبات عشيرته إطلاق نار.
- عدم حضور أي مناسبة يُطلق فيها العيار الناري.

وختم البيان نقلاً عن مدير شؤون عشائر العراق في وزارة الداخلية، اللواء الحقوقي سلمان عبد الله سلمان الحسناوي، قوله، إن "العشيرة كانت ولا تزال صمام الأمان في المجتمع، وما نأمله هو استمرار هذا الدور من خلال ضبط أفراد العشيرة والتعاون الجاد مع الجهات الأمنية لحماية الأرواح والحد من المظاهر السلبية".